

## لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة

### اللجنة الإعلامية

المؤشرات الأولية للجنة رصد الأعمال المقدمة خلال شهر رمضان

أبريل - - مايو ٢٠٢١

تحت إشراف:

أ.د/ سوزان القليني

رئيسة لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة

أعضاء لجنة الصياغة

دكتورة أسماء عبد الشافي

دكتورة ريهام يحي

دكتورة نادبة النشار

دكتورة لبنى خيري

٢٠٢١

قام المجلس القومي للمرأة برئاسة الدكتورة مايا مرسي ومن خلال لجنة الإعلام برئاسة أ.د. سوزان القليني برصد الأعمال التلفزيونية المقدمة في شهر رمضان للخروج بمؤشرات حول صورة المرأة في الانتاج الاعلامي لرمضان ٢٠٢١ .

- في التلفزيون: تم رصد الدراما -الاعلانات والبرامج

-في الصحف تم رصد صفحات المرأة وكل الموضوعات ذات الصلة بالمرأة في الصحف الورقية والإلكترونية.

-في الإذاعة تم رصد البرامج والإعلانات

-وللمرة الأولى هذا العام يجري استبيان على عينة من فئات المرأة المصرية شمل ٥٠٠ سيدة لقياس مدى رضائهن عن صورة المرأة المقدمة في الدراما وقد تم إجراء الاستبيان إلكترونيا

-وفي إطار التعاون بين لجنتي الإعلام والإعاقة بالمجلس تم رصد صورة المرأة المعاقة في الأعمال الدرامية مع تقرير مفصل مقدم من لجنة الإعاقة برئاسة النائبة الدكتورة هبة هجرس مرفق مع تقرير الرصد

قامت اللجنة الإعلامية تحت إشراف أ.د/ سوزان القليني رئيسة لجنة الإعلام بالمجلس بالبدء في فعاليات الرصد بالاعتماد على معايير الكود الإعلامي لمعالجة قضايا المرأة في وسائل الإعلام الصادر عن المجلس القومي للمرأة في ٢٠١٨ وأقره المجلس الأعلى للإعلام.

وقامت اللجنة بالرصد من خلال:

- ١ - اعتماد استمارة تحليل مضمون التي تم تصميمها واختبارها لرصد الأعمال الرمضانية لهذا العام ٢٠٢١
- ٢- الاستعانة بنخبة من خبراء وأساتذة الاعلام بالجامعات ووسائل الاعلام المختلفة المتطوعين للعمل في الرصد والتحليل وهم د. سحر صابر السيد، د. مي مصطفى عبد الرازق، د. أمنية رشاد عبد الفتاح، الأستاذة صفاء عبد الفتاح.
- ٣- تشكيل فرق بحثية مكونة من ١٣٥ طالب وطالبة من كلية الآداب جامعة عين شمس وتدريبهم على استمارة التحليل في إطار التعاون مع المجلس القومي للمرأة.

٤- الوقوف على ما تناولته الصحف حول المسلسلات وموقف النقاد والمجتمع المحيط من الاعمال الرمضانية المعروضة لهذا العام ومدى توافق الأعمال مع معايير الكود الإعلامي الصادر عن المجلس القومي للمرأة

٥- حصر شامل للمسلسلات المقدمة في القنوات الفضائية المصرية والتي تم عرضها مع بداية شهر رمضان ، والبالغ عددها ٢٦ مسلسل وتتمثل هذه المسلسلات فيما يلي : (لعبة نيوتن - اللي ملوش كبير - فارس بلا جواز - بنت السلطان - هجمة مرتدة - النمر - بين السما والأرض - موسى - الطاووس - لحم غزال - ضل راجل - أحسن أب - نجيب زاهي زركش - القاهرة كابول - المداح - ملوك الجدعنه - قصر النيل - وكل ما نفترق - حرب أهلية - خلي بالك من زيزي - نسل الأعراب - ولاد ناس - كله بالحب - الاختيار ٢ - ضد الكسر - كوفيد ٢٥ ) وقد تم تحليل المسلسلات المنتجة محليا و المذاعة علي القنوات التالية : قنوات سي بي سي - قنوات النهار - الحياة - DMC - ON E - قنوات MBC - أبو ظبي - دبي - النيل للدراما ) .-

٦- القيام بحصر شامل ثم رصد وتحليل صورة المرأة في معظم البرامج التلفزيونية خلال موسم رمضان ٢٠٢١ ، وبلغ عددها ١١ برنامج والتي تمثلت في " شيخ الحارة والجريئة \_ يا أنا يا هي \_هدية الرئيس\_ الثمن\_ مقلب خمس نجوم\_ رامز عقله طار\_ الحياة أخلاق \_ بيت لكل\_ العرافة\_ اظمن\_ لحظات جريئة" منها خمسة برامج تقدمها مذيعا أو تشارك في تقديمها وهي " شيخ الحارة والجريئة \_ يا أنا يا هي - العرافة - خمس نجوم - بيت لكل )

٧- القيام بحصر شامل ثم رصد وتحليل صورة المرأة في ٨٦ إعلان من الإعلانات المعروضة لموسم رمضان ٢٠٢١ لسلع تجارية وخدمية وحملات خدمة عامة على كافة القنوات المصرية.

٨- اجراء مسح شامل للمادة الصحفية المقدمة في الصحف المصرية والمواقع الالكترونية المتمثلة في ( صحيفة الاهرام , بوابة الأهرام الالكترونية - صحيفة الاخبار , بوابة اخبار اليوم - الجمهورية , موقع الجمهورية اونلاين - الوفد , بوابة الوفد الالكترونية - المصري اليوم , وموقع المصري اليوم الالكتروني - اليوم السابع , موقع اليوم السابع الالكتروني - صحيفة الوطن , الموقع الالكتروني للوطن - الشروق , بوابة الشروق ) رصدت الدراسة ١٦٠٠ موضوع صحفي متعلق بالمرأة في فنونه التحريرية المختلفة ما بين اشكال خبرية واستقصائية ومادة رأى.

٩- متابعة الإذاعة المصرية المسموعة في البرامج والمسابقات على مختلف المحطات المصرية.

١٠- في نهاية شهر رمضان قامت اللجنة بإجراء دراسة ميدانية لأول مرة هذا العام من خلال إعداد وتوزيع استبيان لرصد صورة المقدمة خلال شهر رمضان باستخدام الاستقصاء الإلكتروني بهدف استطلاع رأي عينة من السيدات والفتيات من مختلف الأعمار والطبقات الاجتماعية والتعليمية من المتابعات للأعمال المقدمة خلال شهر رمضان ٢٠٢١ للوقوف على مستوى الرضا عن هذه الأعمال ومؤشرات حول الصورة الذهنية التي تكونت عن نماذج المرأة وقضاياها المقدمة من خلال هذه الأعمال، وقد تم اختيار عينة عمدية من المشاهدات قوامها ٥٠٠ مفردة

١١- تضمنين رأي النقاد وردود أفعال الجمهور التي نشرت في الصحف والمواقع الرسمية في التقرير

١٢- في إطار التعاون بين لجنتي الإعلام والإعاقة برئاسة النائبة الدكتورة هبة هجرس قامت لجنة الإعاقة بتحليل صورة المرأة المعاقة في المسلسلات ومرفق تقرير الإعاقة في إطار التقرير

وبذلك يكون التقرير شامل جامع لكل ما يتعلق بصورة المرأة وقضاياها ومشاكلها وأسلوب معالجتها في كل وسائل الإعلام وكذلك من خلال المتخصصين في قضايا الإعاقة ( لجنة الإعاقة) ومن خلال رأي النقاد المنشورة في الصحف والمواقع الرسمية وأخيرا من خلال رأي الجمهور المستهدف نفسه وهي المرأة بكل فئاتها .

وقد أظهرت المؤشرات الأولية لرصد الاعمال المذاعة في رمضان حتى منتصف الشهر النتائج التالية:

### أولاً: المسلسلات

#### ١- مؤشرات عامة

✓ الالتزام بوجود التصنيف العمري للمشاهدة قبل بداية الاعمال الرمضانية وإن كان معظمها لا يتناسب مع الفئة العمرية المحدد لها.

✓ تميزت بعض مسلسلات هذا العام بتناول قضايا هامة من شأنها رفع الوعي لدي المشاهد عامة والشباب خاصة بما يحاك من مؤامرات ضد مصر وما تخوضه مصر من معارك، وتضحيات أبنائها الشرفاء من رجال الجيش والشرطة للحفاظ علي الوطن من القوة المعادية وما يتكبده من معاناة نفسية واسرية وجسدية للحفاظ علي الأرض والعرض الاختيار ٢- هجمة مرتدة - القاهرة وكابول- مما انعكس علي صورة المرأة كأم وزوجة وابنة وأخت لرجال الشرطة والجيش التي برزت كخط دفاع داخلي عن الوطن من خلال ما

تتحمله من أعباء في مراعاة الأسرة والأبناء أثناء غياب الزوج لأداء مهمته الوطنية. فبرزت صورة المرأة القوية المساندة لزوجها ووطنها بإيمان واقتناع المرأة الحاملة التي لا تكل ولا تأن من طول غياب الزوج في عمله. وعكست مسلسلات الاختيار ٢ وهجمة مرتدة صورة رائعة لزوجات رجال الشرطة والجيش وزوجات المسؤولين في الأجهزة السيادية وأيضاً امهاتهم وهي الصور المنقولة بصدق ودقة من على أرض الواقع فكل التحية والتقدير لزوجات وأمهات رجال الجيش والشرطة والأجهزة السيادية كصمام الأمان الداخلي للوطن.

- ✓ ظهرت المرأة الوطنية القوية الشجاعة التي تقدر عملها والحاسمة في قراراتها في مسلسل هجمة مرتدة
- ✓ حيث ظهرت شخصية دينا لتي تعمل مع المخابرات وهبة العاملة مع جهاز المخابرات كشخصيات قيادية مؤثرة ووطنية وهو ما يعكس صورة حقيقية أيضاً للمرأة المصرية عندما تتولي مسؤولية بشكل عام ومسؤولية وطنية لحماية بلدها بشكل خاص
- ✓ -عكست بعض المسلسلات صورة إيجابية لقوة المرأة المصرية وصلابتها في مواجهة التحديات صورة الأم والزوجة لرجال الشرطة والجيش وبرغم خوفها إلا أنها تشجع وتبث الطمأنينة في نفوسهم -
- ✓ مسلسل حرب أهلية ودور الفنانة يسرا وصديقاتها في عدم التنازل عن حقوقهن وإصرارهن على استرداد حقهن من الزوج النصاب.
- ✓ تميزت مسلسلات هذا العام بتناول كثير من القضايا الهامة مثل قضية الإرهاب وملفات التخابر والجاسوسية في مسلسل الاختيار ٢ وهجمة مرتدة والقاهرة كابول وبعض القضايا الهامة للمرأة مثل قضية الطلاق الشفوي ( لعبة نيوتن) والاعتصاب الزوجي ( اللي مالوش كبير) وقضايا الزواج العرفي للمراهقات ( أولاد الناس ) بالإضافة الي قضايا المرأة المعاققة وتعامل المجتمع معها ( خلي بالك من زيزي) ويحسب لمسلسلات هذا العام التنوع وتناول قضايا جديدة لم تكن مطروحة من قبل كما ان قضايا تربية الأبناء أخذت شكلا جديدا تماما وأيضاً قضايا جديدة عن الأعوام السابقة وخاصة كيفية تعامل الأم التي لديها طفل معاق.
- ✓ تميزت مسلسلات هذا العام بأدوار هامة لعبتها المرأة في كثير من القضايا الهامة والمصرية مثل قضية الإرهاب وملفات التخابر والجاسوسية في مسلسل الاختيار ٢ وهجمة مرتدة والقاهرة كابول ولعبة نيوتن وخلي بالك من زيزي

✓ . وظهرت المرأة في المسلسلات الوطنية كخط دفاع داخلي ضد أعداء الوطن وظهرت أدوارها داعمة للرجل في خط الدفاع الأول وللأسرة والمجتمع وكانت من أبرز الأدوار الإيجابية للمرأة في مسلسلات هذا العام كذلك أدوار المرأة ذات الإعاقة.

## المؤشرات التفصيلية للرصد

### ١-البطولات النسائية

بلغت الأعمال الدرامية للبطولات النسائية ١٠ أعمال درامية (بنت السلطان - كله بالحب- خلي بالك من زيزي - قصر النيل -وكل ما نفترق -حرب أهلية -لعبة نيوتن - لحم غزال -اللي ملوش كبير- ضد الكسر ) وعلى الرغم من ظهور العديد من البطولات النسائية إلا أن بعضها تميز بالإيجابي والآخر بالسلب فهناك صورة المرأة القوية التي تحدد ظروف التتمر والاجبار والضغط النفسي ممن حولها وقاومته مثل مسلسل بنت السلطان وخلي بالك من زيزي وحرب أهلية ولعبة نيوتن واللي ملوش كبير ، والبعض الآخر تمثلت فيه صورة المرأة المدبرة للمكائد والتي تسعى للانتقام المتواصل بشتى طرق العنف مثل مسلسل وكل ما نفترق ، قصر النيل ، كله بالحب ، ضد الكسر كما عكست بعض مسلسلات البطولات النسائية هذا العام صورة المرأة المعنفة التي تتعرض للعنف والظلم من المحيطين بها وشهدت الكثير من مشاهد العنف سواء الموجه من الرجل للمرأة أو من المرأة للرجل مقارنة بغيرها من المسلسلات في الأعوام السابقة .

### ٢- طبيعة أدوار المرأة داخل المسلسلات :

✓ لعبت المرأة الكثير من الأدوار الأساسية والأدوار الثانوية داخل الدراما الرمضانية فجاءت المرأة المدافعة عن أرض مصر والتي تفضل وتقدس عملها والمحاربة للإرهاب على الرغم من الضغوط المجتمعية المحيطة بها والقوى الفاعلة سواء على المستوى الأسري أو المستوى المجتمعي والتي تتحمل وتساند وقت الشدائد مثل الاختيار ٢ والقاهرة كابول

✓ ظهرت المرأة الوطنية القوية الشجاعة التي تقدر عملها والحاسمة في قراراتها في مسلسل هجمة مرتدة

حيث ظهرت شخصية دينا عميلة المخابرات وهبة العاملة مع جهاز المخابرات كشخصيات قيادية مؤثرة ووطنية وهو ما يعكس صورة حقيقية أيضا للمرأة المصرية عندما تتولى مسؤولية بشكل عام ومسؤولية وطنية لحماية بلدها بشكل خاص.

- لعبت المرأة أيضا أدوار الأم المساندة والصديقة والابنة المخلصة من خلال مسلسل حرب أهلية وضل راجل ولعبة زيزي والنمر وكله بالحب والمداح وهجمة مرتدة ولعبة نيوتن وموسى

- ظهرت أيضا العديد من الأدوار السلبية كالمرأة الضعيفة والخائنة لزوجها ولصديقتها والمتعاطية للمخدرات والمحرضة على العنف والرذيلة والمديرة للمكائد مثل مسلسل حرب أهلية واللي ملوش كبير وكل ما نفترق وقصر النيل وبين السما والأرض و الطاووس ونسل الأعراب وملوك الجدعنة و بنت السلطان وكله بالحب

٣- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمرأة :

✓ اهتمت دراما هذا العام بالمستوى الاجتماعي المتوسط بنسبة ٤٥% ثم المستوى الاجتماعي الأعلى بنسبة ٣٧% وجاءت في المرتبة الأخيرة الدراما التي اهتمت بالأحياء الشعبية ١٨% وهي نفس نسب تركيز دراما رمضان العام الماضي ٢٠٢٠ لتركز على العشوائيات على أنها بؤر للعنف وممارسة الفواحش والابتزاز الجسدي والتحرش والتتمر وانتشار المخدرات مثل مسلسل ملوك الجدعنة و بنت السلطان ولحم غزال

#### ٤- الملابس والألفاظ الخارجة وارتفاع نسب التدخين والمخدرات :

✓ قدمت بعض المسلسلات صورة ذهنية سلبية عن المرأة واطهارها بالمرأة السليطة اللسان الخالية من التحضر والرقي والتي تقبل الإهانة اللفظية من المحيطين بها ولا تأخذ رد فعل مثل مسلسل ولا ناس "انتي معنديش دم وانانية واتفلقي وغور في داهية " ، مسلسل ضل راجل " ارشانة ، حيزبونة ، يابنت الكلب " ومسلسل كل ما نفترق " مرة عفريته ، ندابة وربنا ينتقم منك ، بنت الجزمة ، يانجسة ، هديكي بالبتاعة دي على دماغك لحد ما تخرسي " مسلسل كوفيد ٢٥ " بلاش قرف ، ياولية يامجنونة ، ايه ياستي انتي الارف ده " مسلسل موسى " ابن حرام " ، مسلسل بنت السلطان "أحيه، عسليه، هجبلك الناهية والقاضية ع التكة والسخان"

قامت بعض المسلسلات بالترويج لفكرة تدخين المرأة وارتفعت عدد المشاهد لتعاطي المخدرات وشرب الخمر كوسيلة للهروب من المشكلات الحياتية بدلا من مواجهتها وإقامة المرأة لعلاقات محرمة شرعيا مثل مسلسل ملوك الجدعنه شخصية الأم التي تمارس الرذيلة مع شاب صغير وتشرب السجائر والخمر ، مسلسل بين السما والأرض شخصية الزوجة التي ترافق رجلا آخر وورطت زوجها في قضية مخدرات لتطلق منه ، مسلسل ضد الكسر وشخصية البطلة التي تشرب السجائر هي وصديقتها في الكثير من المشاهد كذلك اختها التي دخلت في علاقة محرمة نجم عنها طفل ألصقت نسبه إلى شخص آخر ، مسلسل لعبة نيوتن وظهور المخدرات وشرب الخمر ، مسلسل بنت السلطان والشرب للخمر كمحاولة للنسيان والهروب من الواقع ، مسلسل اللي ملوش كبير وشرب البطلة للخمر في ملهى ليلي ومسلسل هجمة مرتدة وقصر النيل ولحم غزال والنمر

#### ٥- الأطر الاجتماعية الخارجة عن العادات والقيم المجتمعية المصرية :

-قدمت الكثير من المسلسلات الأطر الغربية عن المجتمع المصري وقامت بالترويج لها على أن هذا هو النموذج المتواجد في المجتمع المصري للمرأة المصرية مثل مسلسل نجيب زاهي زركش والمرأة التي عاشت معه دون زواج رسمي ، مسلسل خلي بالك من زيزي والحببية التي تقضي ليلة مع حبيبها بمنزله والأحضان التي جمعت بين البطل والبطلة وتواجههما معا في الكثير من المشاهد داخل منزله ، مسلسل حرب أهلية والعلاقات التي جمعت بين الشباب والبنات داخل المسلسل ، مسلسل ولاد ناس وضياع فتيات المدارس وحملهن ، مسلسل ضل راجل والفتاة القاصرة التي تتزوج عرفيا دون علم أهلها وتمر بالإجهاض.

-قدمت الدراما نماذج للمرأة اللعوب التي تطارد الرجال مثل مسلسل ملوك الجدعنه ، مسلسل الطاوس والزميلة التي ترتدى ملابس غير لائقة وتطلب من البطل الذهاب إلى شقته ولكنه يرفض ، مسلسل اللي ملوش كبير والمرأة التي تحاول اغراء زوج صديقتها دوما حتى تزوجته ، هجمة مرتدة ومشاهد الإغراء للبطل ، لعبة نيوتن ومشاهد الاغراء للشباب داخل شقته

-الترويج لأفكار الدجل ولشعوذة واطهرها بأنها وسيلة لحل المشكلات الأسرية مثل مسلسل اللي ملوش كبير والزوجة والأعمال لزوجها ، مسلسل فارس بلا جواز وقراءة الكف ومسلسل المداح والأعمال المؤذية للفرق بين البطل وأختها .



## ٦- الصور السلبية والايجابية للمرأة بشكل عام داخل الدراما الرمضانية:

تراجعت الصورة السلبية للمرأة المصرية المقدمة في المسلسلات النصف الثاني من شهر رمضان عنها في النصف الأول حيث وصلت نسبة الصورة السلبية ٤١% في مقابل ٥٩% للصور الإيجابية من إجمالي أدوار المرأة في المسلسلات وعلى الرغم من التركيز في النصف الأول على صورة المرأة الضعيفة التي تتعرض للإهانة المستمرة و تضحى بأولادها لحياتها الشخصية وتتآمر ضد من حولها للانتقام إلا أن النصف الثاني شهد تغيرا ملحوظا في تصدي المرأة لكل مظاهر التعنيف والاضطهاد التي تعرضت له من خلال المواقف الإيجابية التي اتخذتها المرأة والوقوف بقوة لكل من يحاول ايذاءها .

✓ تصدرت بعض المسلسلات المراكز الأولى في النسب الإيجابية من اجمالي المسلسلات المقدمة خلال هذا العام للصور المقدمة للمرأة منها مسلسل موسى ، خلي بالك من زيزي ، مسلسل ولاد ناس في حين تصدرت مسلسلات أخرى المراكز الأولى في الصور السلبية لنماذج المرأة المقدمة ومنها وكل ما نفترق ، قصر النيل ، وتساوى كل من بنت السلطان وضد الكسر في نسبة الصور السلبية بنسبة.

✓ تزايدت حدة العنف بشكل عام في كثير من المشاهد في مسلسلات (اللي ملوش كبير - ملوك الجدعنة - موسى- ونسل الأغراب - لعبة نيوتن- القاهرة كابول -والنمر- وبين السما والأرض- وضل راجل - الطاووس)

✓ بينما تصدرت مشاهد العنف ضد المرأة كثير من مسلسلات هذا العام «تعنيف- ضرب- ابتزاز - اغتصاب» وظهر ذلك في مسلسل " ضد الكسر، اللي ملوش كبير ، الطاووس ، بنت السلطان ، وكل ما نفترق ، لحم غزال ، حرب أهلية ، موسى ، ضل راجل ، الطاووس ، كله بالحب ، قصر النيل ، القاهرة كابول ، وهو ما يجب الإشارة اليه بأن ذلك يمكن تضمينه في الحبكة الدرامية والسياق الدرامي دون ابراز عنف تفصيلي علي الشاشة.

✓ سجلت مسلسلات وكل ما نفترق وقصر النيل واللي ملوش كبير و الطاووس وبنت السلطان ونسل الأغراب المراكز الأولى في العنف بنسبة كبيرة خاصة العنف المعنوي والمادي من الرجل للمرأة خاصة الزوج والأقارب كما ظهر في مسلسل وكل ما نفترق وكله بالحب ولعبة نيوتن وضل راجل وملوك الجدعنة ونسل الأغراب وقصر النيل ، كما حمل مسلسل وكل ما نفترق وقصر النيل ولحم غزال العديد من مشاهد

العنف الموجه من المرأة لمن حولها حتى وصلت إلى القتل في أحد المشاهد بمسلسل كل ما نفترق والتهديد بالقتل ونشر فيديو يحمل مشاهد دموية في نفس المسلسل والحرق في مسلسل لحم غزال .

✓ تصدر العنف المعنوي المركز الأول في أشكال العنف الموجه للمرأة بنسبة ٥٦% خاصة في مسلسلات بنت السلطان وخلي بالك من زيزي ونسل الأعراب ، يليه العنف المادي والمعنوي بنسبة ٣٠% في مسلسلات لحم غزال وضل راجل واللي ملوش كبير وفي المرتبة الأخيرة العنف المادي بنسبة ١٤% ومسلسل وكل ما نفترق وموسى وكوفيد ٢٥ .

✓ تصدر الرجل المرتبة الأولى في مصدر العنف للمرأة بنسبة ٧٧% خاصة الزوج والخطيب والأخ وجاءت المرأة في المرتبة التالية بنسبة ٢٣% .

#### ٧- قضايا المرأة المقدمة في دراما هذا العام :

✓ تميزت بعض مسلسلات هذا العام بتناول قضايا هامة من شأنها رفع الوعي لدي المشاهد عامة والشباب خاصة بما يحاك من مؤامرات ضد مصر وما تخوضه مصر من معارك، وتضحيات أبنائها الشرفاء من رجال الجيش والشرطة للحفاظ علي الوطن من القوة المعادية وما يتكبده من معاناة نفسية واسرية وجسدية للحفاظ علي الأرض والعرض الإختيار ٢- هجمة مرتدة - القاهرة وكابول- لعبة نيوتن مما انعكس علي صورة المرأة كأم وزوجة وابنة وأخت لرجال الشرطة والجيش التي برزت كخط دفاع داخلي عن الوطن من خلال ما تتحمله من أعباء في مراعاة الأسرة والأبناء أثناء غياب الزوج لأداء مهمته الوطنية. فبرزت صورة المرأة القوية المساندة لزوجها ووطنها بإيمان واقتناع المرأة الحمولة التي لا تكل ولا تأن من طول غياب الزوج في عمله. وعكست مسلسلات الاختيار ٢ وهجمة مرتدة صورة رائعة لزوجات رجال الشرطة والجيش وزوجات المسؤولين في الأجهزة السيادية وهي الصور المنقولة بصدق ودقة من على أرض الواقع فكل التحية والتقدير لزوجات رجال الجيش والشرطة والأجهزة السيادية كصمام الأمان الداخلي للوطن.

✓ ركزت دارما هذا العام على المشاكل الأسرية مثل الطلاق وتأثيره على الابناء والمشكلات الناتجة عن جهل الآباء بالمشاكل النفسية والاجتماعية لأبنائهم والآثار المترتبة على ذلك والعنف الأسري في المركز الأول مثل مسلسل يسرا حرب أهلية والتي تقع الابنة فيه ضحية الانفصال في سن مبكر وتقوم بارتكاب العديد من الجرائم اللاأخلاقية مع صديقاتها وتدبير المكائد لهم بدافع الكراهية والغيرة ونمط المعيشة نفسه

غير سوي على الاطلاق ، مسلسل ولاد ناس عندما ظهرت الخلافات الزوجية وعدم التفاهم بين الزوج والزوجة ومسلسل ضل راجل الذي أظهر زواج الابنة دون علم والديها مما يدل على عدم وجود حالة من الحوار والصداقة لاكتشاف المشكلات لدى الأبناء والتعامل معها

✓ تناولت مسلسلات هذا العام قضية الطلاق الشفهي ومشكلاته كما ظهر في مسلسل لعبة نيوتن وأيضاً قضية الاستخدام السيء للتكنولوجيا الحديثة مثل مسلسل حرب أهلية والطاوس .

✓ ظهرت قضايا التحرش والاعتصاب في مسلسلات كثيرة ومنها الطاوس وكيفية التصدي للمغتصب وعدم السكوت عنه ومسلسل لعبة نيوتن الذي أظهر الكثير من أشكال التحرش .

✓ هناك بعض القضايا التي تم تناولها بشكل متعمق و من ضمنها قضايا تتعلق بالمشاكل النفسية ومعاناة أصحابها مثل مسلسل «خلى بالك من زيزى» الذى تناول مرض فرط الحركة وتشتت الانتباه وهو نوع من أشكال الإعاقة الخفية وتعامل المحيطين معهم دون علمهم بذلك وما يترتب عليه من آثار إيجابية اذا تم الاكتشاف المبكر لهذه الإعاقة والتعامل معها بإيجابية من خلال تقديم نموذجين لطفلة وسيدة ناضجة مما يساهم فى تقديم الدور الحقيقي للدراما وهو توعية المجتمع بكيفية التعامل مع تلك الحالات من السيدات ذات الإعاقة الخفية .

✓ تناولت المسلسلات هذا العام بعض القضايا الهامة ذات التأثير المجتمعي مثل قضية " الزواج المبكر " و " الزواج غير الشرعي " وزواج القاصرات ومن خلال رسالة واضحة بما يترتب عليهما من مشاكل مستقبلية في مسلسل " نسل الأعراب " الطفلة ذات الثالثة عشر عاما ثم نرى كيف تسبب زواجها وإنجابها لطفلين وهي في ذلك السن الصغير ، في مشكلات نفسية لا يمكنها التخلص منها بسهولة ، مسلسل " لحم غزال " المرأة التي تتزوج في عمر الثانية عشرة عاما ، ثم تحب ويتوفى زوجها، فيصبح لزاماً عليها أن تتحمل مسؤوليات أكبر من عمرها ، مسلسل " ضل راجل " الفتاة المراهقة التي تزوجت سرا وتعرضت للضرب واجهاض الحمل ثم استئصال الرحم ، وتتميز هذه المسلسلات بوضوح الرسالة الموجهة منها للمتلقي بخطورة تبعات الزواج المبكر والعرفي بينما في مسلسل " نجيب زاهي زركش " الرجل الذي عاش ٣٠ سنة مع هالة فاخر بدون زواج لسنوات طويلة هو اهدار لكرامة المرأة التي حفظتها جميع الأديان السماوية .

✓ تناولت المسلسلات الخيانية الزوجية كما ظهر في مسلسل "حرب أهلية" الزوجة التي تدخل في علاقات متعددة وتقع في الزنا حتى تحمل من غير زوجها وكذلك الزوج الطبيب النفسي الذي يبتز زوجاته ويدخل في العديد من العلاقات غير الشرعية ، مسلسل "ضد الكسر" الرجل الذي يقوم بخيانة زوجته والتي تخون زوجها حتى أنها تضع طفلا غير طفله وتقنعه بأنه أبيه ، الصديقة التي تخون صديقتها مع زوجها يوم الزواج مثل مسلسل "النمر" ، مسلسل كوفيد ٢٥ خيانة الزوجة لزوجها ومحاولة اجهاض الجنين .

برزت الخلافات الزوجية بشكل كبير وفي كثير من المسلسلات هذا العام وألقت العديد من الأعمال الضوء على معاناة الزوجة التي تتعرض للتعنيف على يد زوجها في مسلسلات عديدة منها دور ياسمين عبد العزيز في مسلسل اللي ملوش كبير الزوجة التي تتعرض للضرب المستمر من أخيها وأبيها ثم زوجها ويقوم بابتزازها من أجل الانفاق على أسرتها ، شخصية مي عمر في مسلسل نسل الأعراب والتي كانت سببا أساسيا في صراع الأبطال داخل المسلسل وموت أبنائها ، شخصية هبة مجدي وهي الأخت في مسلسل موسى والتي تتعرض لتعنيف زوجها منذ اليوم الأول لزوجهما، فهو رجل مخمور لا يعطي اهتماما لزوجته ولا يصرف على بيته ودائما ما تنتقده زوجته لذا تتل نصيبها من الضرب حتى وهي حامل وينعتها بالزنا ويشهر بها ، الزوجة "مي عمر" في مسلسل "نسل الأعراب" التي تتعرض للضرب من زوجها بدافع الغيرة عندما علم بمقابلتها لزوجها السابق ويتهمها بالخيانة ، شخصية الزوجة "نيللي كريم" في مسلسل "ضد الكسر" والتي تعرضت للتحرش من قبل صديق زوجها فقام زوجها بضربها واتهمها بأنها سمحت له بذلك ، مسلسل "لحم غزال" وشخصية مي سليم الزوجة التي تعيش برفقة زوجها ولا يقوم بالإنفاق عليها ولا يلبي احتياجات ابنته وعندما تقرر الانفصال يصورها عارية ويهددها و يعتدي عليها بالضرب ، مسلسل "ضل راجل" وشخصية الزوجة نور التي يقوم زوجها بضربها وتعنيفها ثم الضغط عليها للرجوع إليه

✓ ركزت دارما هذا العام على المشكلات الناتجة عن الطلاق بالنسبة للأبناء والمشاكل الأسرية المترتبة علي الطلاق مثل مسلسل يسرا حرب أهلية والتي تقع الابنة فيه ضحية الانفصال في سن مبكر وتقوم بارتكاب العديد من الجرائم اللاأخلاقية مع صديقاتها وتدبير المكائد لهم بدافع الكراهية والغيرة ونمط المعيشة نفسه غير سوي على الاطلاق ، مسلسل ولاد ناس عندما ظهرت الخلافات الزوجية وعدم التفاهم بين الزوج والزوجة وهو ما أثر سلباً على نفسية أبنائهم بينما علي النقيض ظهرت شخصية المرأة الواعية المتقهما لطبيعة عمل زوجها والحريصة علي بيتها واسرتها في مسلسل الاختيار ٢ وهجمة مرتدة ،

✓ تناولت المسلسلات هذا العام بعض القضايا الهامة ذات التأثير المجتمعي مثل قضية " الزواج المبكر " و " الزواج غير الشرعي " ومن خلال رسالة واضحة بما يترتب عليهما من مشاكل مستقبلية في مسلسل " نسل الأعراب " الطفلة ذات الثالثة عشر عاما ثم نرى كيف تسبب زواجها وإنجابها لطفلين وهي في ذلك السن الصغير ، في مشكلات نفسية لا يمكنها التخلص منها بسهولة ، مسلسل " لحم غزال " المرأة التي تتزوج في عمر الثانية عشرة عاما ، ثم تتجرب ويتوفى زوجها، فيصبح لزاماً عليها أن تتحمل مسؤوليات أكبر من عمرها ، مسلسل " ضل راجل " الفتاة المراهقة التي تزوجت سرا وتعرضت للضرب واجهاض الحمل ثم استئصال الرحم ، وتتميز هذه المسلسلات بوضوح الرسالة الموجهة منها للمتلقى بخطورة تبعات الزواج المبكر والعرفي بينما في مسلسل " نجيب زاهي زركش " الرجل الذي عاش ٣٠ سنة مع هالة فاخر بدون زواج لسنوات طويلة وانجب منها طفل دون علمه تم وضعه في الملجأ وهو ما يعد اهدار لكرامة المرأة التي حفظتها جميع الأديان السماوية .

✓ مازلت المسلسلات تتناول الخيانة الزوجية للمرأة في كثير من الأدوار كما ظهر في مسلسل "حرب أهلية " الزوجة التي تدخل في علاقات متعددة وتقع في الزنا حتى تحمل من غير زوجها وكذلك الزوج الطبيب النفسي الذي يبيت زواجه ويدخل في العديد من العلاقات غير الشرعية، مسلسل "ضد الكسر" الرجل الذي يقوم بخيانة زوجته والزوجة التي تخون زوجها حتى أنها تضع طفلا غير طفله وتقنعه بأنه أبيه ، الصديقة التي تخون صديقتها مع زوجها يوم الزواج مثل مسلسل " النمر " . وهنا يجب ان يكون هناك وقفة لمنسجي الدراما بعدم التركيز على أدوار النساء الخائئات بشكل مستمر لأن ذلك قد يعكس صورة إعلامية تتحول الي صورة ذهنية عن المرأة المصرية في الخارج تحديدا نتيجة التأثير التراكمي للصورة الإعلامية وعلي الرغم من وجود نماذج سيئة كما هو في جميع المجتمعات إلا ان التركيز بشكل متكرر علي صورة المرأة الخائنة من شأنه ان يؤثر سلبا علي صورة المرأة المصرية في الخارج

✓ برزت الخلافات الزوجية بشكل كبير وفي كثير من المسلسلات هذا العام وألقت العديد من الأعمال الضوء على معاناة الزوجة التي تتعرض للتعنيف على يد زوجها في مسلسلات عديدة منها دور ياسمين عبد العزيز في مسلسل اللي ملوش كبير الزوجة التي تتعرض للضرب المستمر من أخيها وأبيها ثم زوجها ويقوم بابتزازها من أجل الانفاق على أسرتها ، شخصية هبة مجدي وهي الأخت في مسلسل موسى والتي تتعرض لتعنيف زوجها منذ اليوم الأول لزواجهما، فهو رجل مخمور لا يعطي اهتماما لزوجته ولا يصرف على بيته ودائما ما تنتقده زوجته لذا تتل نصيبتها من الضرب حتى وهي حامل وينعتها بالزنا ويشهر بها ،

الزوجة " مي عمر " في مسلسل " نسل الأعراب " التي تتعرض للضرب من زوجها بدافع الغيرة عندما علم بمقابلتها لزوجها السابق ويتهمها بالخيانة ، شخصية الزوجة " نيللي كريم " في مسلسل " ضد الكسر " والتي تعرضت للتحرش من قبل صديق زوجها فقام زوجها بضربها واتهمها بأنها سمحت له بذلك ، مسلسل " لحم غزال " وشخصية مي سليم الزوجة التي تعيش برفقة زوجها ولا يقوم بالإنفاق عليها ولا يلبي احتياجات ابنته وعندما تقرر الانفصال يصورها عارية ويهددها و يعتدي عليها بالضرب ، مسلسل " ضل راجل " وشخصية الزوجة نور التي يقوم زوجها بضربها وتعنيفها ثم الضغط عليها للرجوع إليه .

ظهرت قضية في غاية الأهمية وبكثافة هذا العام وهي قضية الجرائم الإلكترونية من خلال تصوير السيدات سواء في غرف النوم او في أوضاع مخلة او استخدام الصور الإلكترونية في الابتزاز ومساومة السيدات وهو ما يعرف بالعنف السيبراني وهي قضية في غاية الخطورة للاستخدام غير المرشد للتكنولوجيا وتحتاج الي اهتمام من التشريعيين ورجال القانون لوضع القوانين المناسبة لحماية المرأة من العنف السيبراني

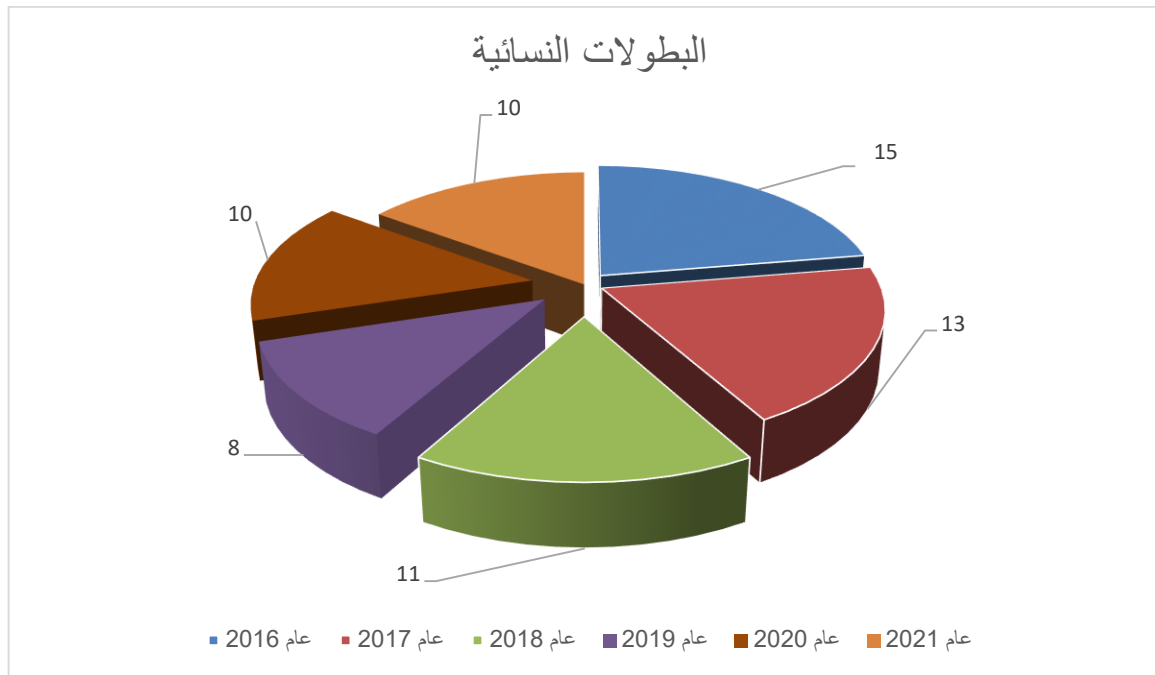
#### ٨-مقارنة نتائج دراما رمضان ٢٠٢١ بالأعوام الخمس السابقة :

اهتمت اللجنة هذا العام بعقد مقارنة لصورة المرأة والاهتمام بقضاياها هذا العام مقارنة بالخمس سنوات الماضية في المسلسلات التلفزيونية الرمضانية لمتابعة أصداء الكود الاعلامي لمعالجة قضايا المرأة في وسائل الاعلام الصادر عن لجنة الاعلام بالمجلس والذي أعتمد من المجلس الأعلى لتنظيم الاعلام عام ٢٠١٨ كما جاءت هذه المقارنة للتعرف علي انعكاس السياسات التي يتبناها المجلس القومي للمرأة من حيث التمكين الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والحماية الاجتماعية للمرأة فضلا عن مناهضة العنف بكل اشكاله الموجه للمرأة المصرية وانعكاسه علي وسائل الاعلام وما تعرضه من مواد إعلامية مختلفة وخاصة المسلسلات التي تقوم بدور لا يستهان به في تشكيل صورة ذهنية للمرأة المصرية لدي الرأي العام ودفع المجتمع الي التبنّي الايجابي لقضايا المرأة. وقد تمت المقارنة وفقا للخطوط العريضة لاستمارة تحليل المضمون التي يقوم عليها الرصد الإعلامي وهي ثلاثة محاور أساسية لتشمل ( عدد البطولات النسائية للمسلسلات - الصور السلبية والايجابية- العنف وأشكاله ومصادره )

توصلت المقارنة بين هذا العام و السنوات الخمسة الماضية (٢٠١٦-٢٠٢١) إلى ما يلي :

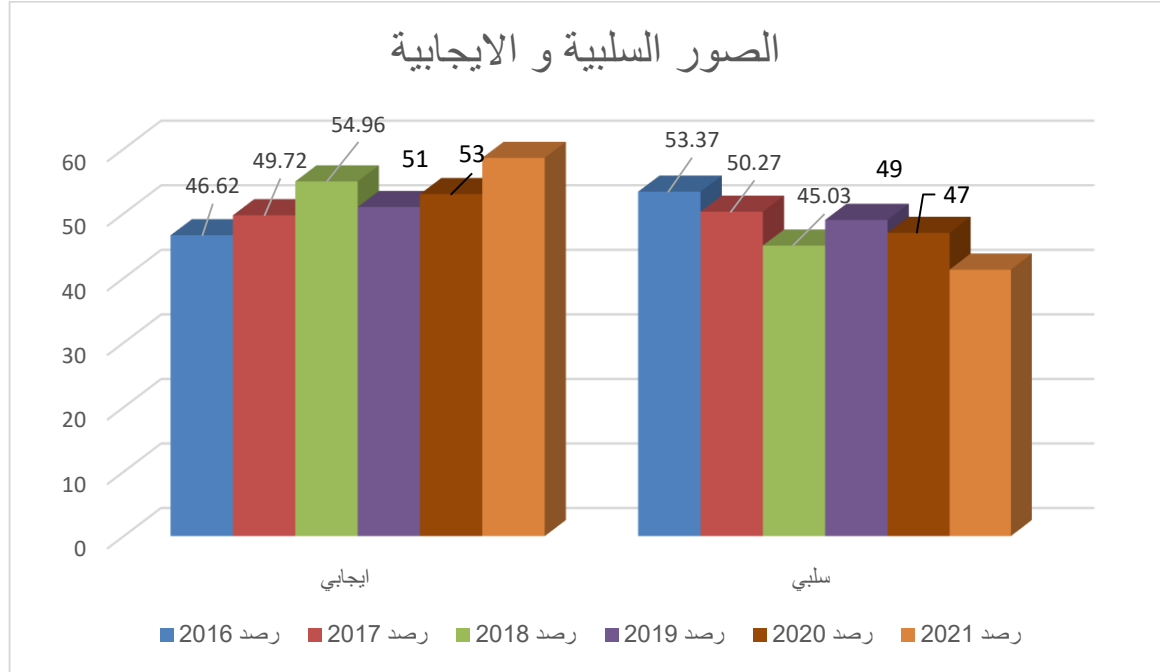
-تطور الاهتمام بقضايا المرأة من قضايا تقليدية في المسلسلات إلى قضايا حيوية تعكس ما يدور فعلا علي أرض الواقع إلى مزيد من الاهتمام بالقضايا التي يتبناها المجلس القومي للمرأة والتي تشكل قضايا رئيسية في المجتمع وقد تلاحظ تطور هذه القضايا من عام ٢٠١٦ من قضايا العنف المادي لمجرد العنف وتربية الأبناء وقضايا الطلاق وصولا في عام ٢٠٢١ قضايا التنمر والاضطهاد الوظيفي والعنف وكيفية التصدي له والزواج المبكر والطلاق الشفهي وجهل الآباء بالمشاكل النفسية والاجتماعية لأبنائهم وزواج القاصرات والاعتصاب و قضايا تمكين المرأة ودورها الإيجابي كخط دفاع للوطن داخل بيتها وفي عملها و قضية الجرائم الالكترونية والاستغلال السيئ للتكنولوجيا وانعكاسها علي المرأة والأسرة .

### • البطولات النسائية



تقارب عدد المسلسلات ذات بطولات نسائية المطلقة أو مشاركة متساوية مع الفنانين الذكور إلى حد كبير في الدراما الرمضانية، ليأتي عام ٢٠١٦ الأكثر في عدد المسلسلات النسائية (١٥ مسلسل) وكان عدد البطولات النسائية هذا العام بشكل متوسط مقارنة بباقي الأعوام

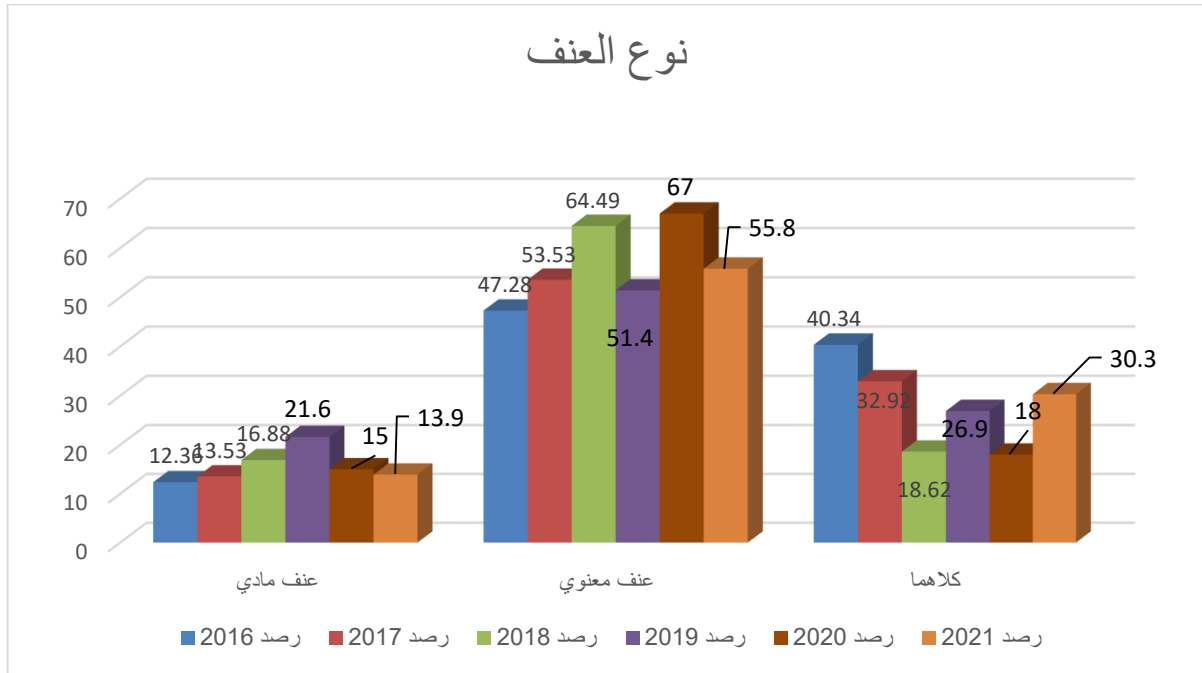
## • الصور السلبية والايجابية



-تنوعت الصور المقدمة للمرأة في الدراما الرمضانية ما بين السلب والإيجاب ، ومن الشكل السابق يتضح تزايد نسب الصور الايجابية للمرأة عن الصور السلبية في الأعوام الأخيرة للدراما الرمضانية لتصل إلى ٥٩% ، ويدل ذلك على الاهتمام بإبراز دور المرأة في بناء الأسرة المصرية والمجتمع المصري ككل ، كما يعد التزاماً الي حد كبير بالكود الأخلاقي لمعالجة قضايا المرأة في وسائل الاعلام

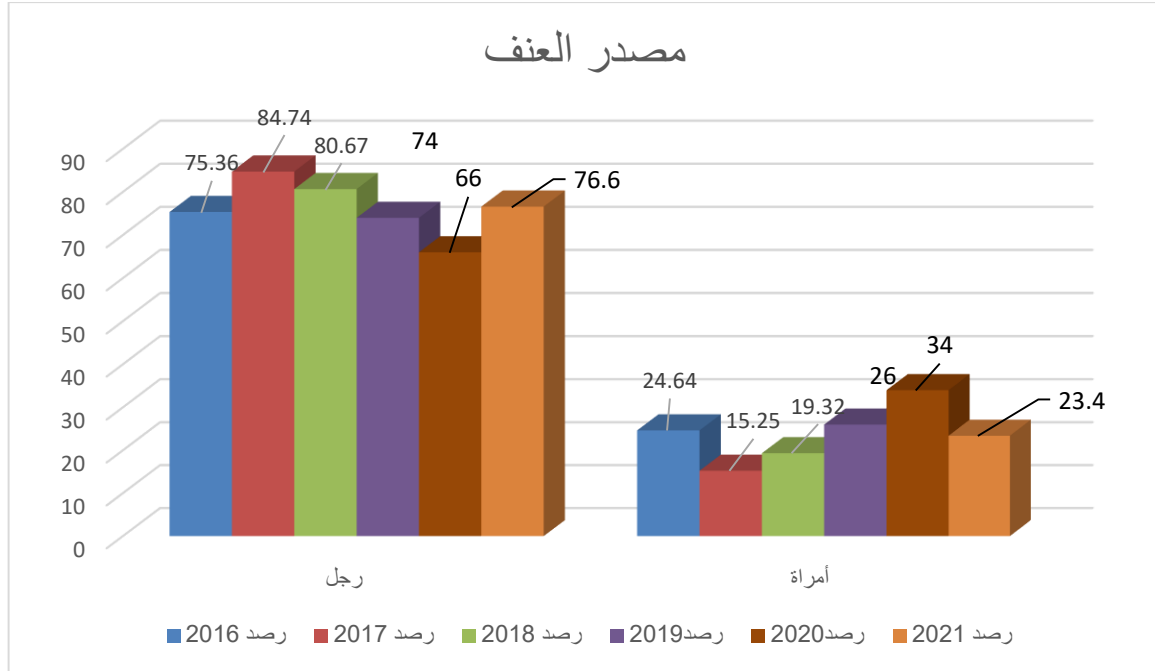


## • نوع العنف



-تزايدت نسب العنف المعنوي ضد المرأة عن العنف المادي بفارق كبير في الست سنوات التي صدر فيها تقرير رصد صورة المرأة في الاعمال الرمضانية وتصدرت الدراما الرمضانية لعام ٢٠٢٠ المرتبة الأولى في اشكال العنف المعنوي بنسبة ٦٧% لتشمل التمر والسخرية والتقليل من قوة المرأة والاستهانة بقدراتها وهو ما تصدت له معظم الأدوار النسائية في الاعمال المقدمة لتثبت أنها قوية وتحمل عبء اسرتها وتراعي من حولها ، أما أشكال العنف التي تجمع بين المادي والمعنوي فقد جاءت الدراما الرمضانية لعام ٢٠١٦ الأعلى في عدد المشاهد بنسبة ٤٠,٣٤% وجاء هذا العام ٢٠٢١ في المرتبة الثانية من اجمالي مقارنة الفترة الزمنية لإصدار التقرير . ويلاحظ تقديم المرأة بصورة أكثر ايجابية في السنوات الثلاثة الاخيرة من حيث التعامل مع العنف الموجه ضدها حيث اختفت تدريجيا صورة المرأة المستكينة السلبية التي تتلقى العنف بلا حول ولا قوة وبدأت تظهر صور جديدة للمرأة في مواجهة العنف وهو ما اظهرته دراما ٢٠٢١ حيث اختلفت صورة المرأة كلياً في المسلسلات في النصف الثاني من رمضان عنها في الأول.

## مصدر العنف



يعتبر الرجل مصدر العنف الأبرز ضد المرأة في الست سنوات بفارق كبير عن العنف الموجه من المرأة للمرأة، وتجدر الإشارة إلى أن الزوج هو المصدر الأول للعنف الموجه ضد المرأة في السنوات محل المقارنة، ومن الملاحظ تزايد العنف الموجه من المرأة للمرأة لتكون الدراما الرمضانية لعام ٢٠٢٠ هي الأكثر عنفاً بنسبة ٣٤% حتى وصل الأمر إلى قتل ابن الأخت وقتل الأب والصديقة وتدبير المكائد ضد الأخ واقرب الأقربين لها . ويلاحظ ان صورة عنف المرأة ضد المرأة بدأت تتراد في السنوات الثلاثة الأخيرة ولذا يجب الانتباه لعدم تصدير صورة المرأة في التحول من الضعف في مواجهة العنف الي ممارسة العنف بشراسة وهي صورة تحتاج إلى إعادة نظر من جانب مؤلفي الدراما

## ثانياً: رأي النقاد في المسلسلات:

وعن رأي النقاد في الأعمال الدرامية لهذا العام ٢٠٢١ الذي نشر في وسائل الاعلام جاءت

كما يلي :

✓ تحدث الناقد المصري طارق الشناوي أنه من أهم سمات موسم رمضان الدرامي وجود أجيال مختلفة على الساحة، حيث لمعت أمينة خليل في مسلسل (خلي بالك من زيزي) و الفنانة يسرا بمسلسل (حرب أهلية) ودور متى زكي في مسلسل ( لعبة نيوتن) كما أكد على أن مسلسل (الاختيار ٢) هو الأفضل في هذا الموسم وعن العنف في موسم دراما رمضان اعتبر أنه موجود ليس حالياً ولكن في السنوات الأخيرة الماضية، خاصة أنه موجود في الشارع الذي لم يعد مثل الماضي، حيث أصبح عنيفاً أيضاً، فوجود العنف في الدراما طبيعي، لافتاً إلى أنه ضد المبالغة فقط ودعوة بشكل أو بآخر في الأعمال الفنية أن العنف على الشاشة يؤدي إلى زيادته في الشارع ولا يستطيع أن يُجرم في المطلق وجود مشاهد عنيفة في الدراما، لأنها تنقل الواقع الذي هو عنيف كما نعلم جيداً .

✓ واتفق معه الناقد الفني نادر عدلي مضيفا مسلسل هجمة مرتدة الذي خلق حالة من التشويق والإثارة، ويكشف هذا العمل عن وجود مؤامرة خارجية على مصر والمنطقة العربية منذ ٢٠١١، وحول الأعمال الرديئة قال نادر عدلي: "الأعمال التي اعتمدت على البلطجة ولم تناقش قضية اجتماعية واحدة تعد الأسوأ في هذا الموسم وهي (ملوك الجدعنة، نسل الأغراب، اللي ملوش كبير، لحم غزال)، وعندما نتأمل هذه الأعمال نكتشف أشياء غريبة، مثل حرب العصابات، واستخدام السلاح بشكل مفرط، وصراع بين أبناء العائلة الواحدة بشكل فج وبعيد عن المنطق، والشيء اللافت للنظر أن أداء كل نجوم مسلسلات البلطجة مبالغ فيه بشكل واضح." وأضاف مسلسل كوفيد ٢٥ أسوأهم على الإطلاق.

✓ الناقدة ماجدة خير الله وأوضحت أنه لا يعنيه الأعمال التي تقدم عنفا من عدمه طالما يُجاوب العمل عن كيف وماذا يقدم وأهمية وأسباب الانفعال والعنف داخل القصة واتخذت مشهد الاغتصاب في «الطاووس» كمثال إيجابي، والذي وضع في سياقه الصحيح، مؤكدة أن مشاهد الحرب تُعد عنفا، وكل ما كان فيه عنف يعني التصدي للعدو مهما كان اسمه ليعطى الشعور بالرضا.

✓ وأكد الكاتب والسيناريست عاطف بشاي إن ٩٠٪ من المسلسلات ليس لها علاقة بالواقع خاصة المتصلة بالبيئة الشعبية، والتي قامت بنقل ما يحدث في الشوارع إلى المسلسلات وحولتها إلى عنف ودم وقتل بمبرر أو بدون مبرر، لافتًا إلى أننا افتقدنا هويتنا، وما زاد على ذلك مسلسل «ملوك الجدعنة» والذي اعتبره النقاد جامع لكل «البذاءات» الممكنة في الحوار، مؤكدًا أنه جاء بشكل سلبي بشكل أكبر مما اعتدنا عليه في الأعوام السابقة، مما اعتبره ناقوس خطر، خاصة أنه وضع كلمات يرددها الشارع المصري حاليًا بكل طبقاته المجتمعية من لغة جديدة داهمت مجتمعنا وأفقدتنا هويتنا المصرية، منها عبارات «بجك فشخ»، «أفكك»، منتقدًا أي تبريرات للكتاب الحاليين بأن الفن ترجمة للواقع، وأرد عليهم بأن الفن به اختلاف كبير بينه وبين الواقع، فهو سيناريو زمني ومكاني يصنعه الكاتب، وهو خيال وتكثيف ورقى بالمشاعر والوجدان وطرح قضايا هامة، كما أنه تعبير عن قضايا الواقع بوسائل فنية وليس نقله ومحاكاته، لافتًا إلى أننا نفقد هويتنا ونفقد لغتنا العربية الجميلة والتعبير الفني بسبب هذه اللغة البذيئة الجديدة التي شملت كل أطياف المجتمع وانتقلت إلى الفنون وليس نقلًا للواقع .

اعتبرت الناقدة خيرية البشلاوي أن الدراما هذا العام بشكل عام تحمل الطيب والخبيث والريء والجيد، وأوضحت أن الدراما بدأت حاليًا تلتفت للدور القيمي والتوعوي والسلوكي الخاص بالشخصية المصرية، خاصة القوية منها التي تحمينا، وكذلك اهتمت بالقضايا المصرية في «القاهرة كابول»، و«هجمة مرتدة»، و«الاختيار ٢»، وكذلك «لعبة نيوتن».

### ثالثا: البرامج

قدمت بعض البرامج صورة ايجابية عن المرأة، وإظهار دعم الدولة للمرأة المصرية ومحاولات في تمكين المرأة في شتى المجالات ، كما أظهرت المرأة باعتبارها السند في البيت والحياة ، كاتمة السر ، الصامدة ، المكافحة ، المضحية ، المساعدة للغير ، تناولت بعض البرنامج واجبات المجتمع والرجل نحو المرأة ، كما أبرزت بعض القضايا الاجتماعية التي تحرص عليها الدولة والقيادة السياسية كالتماسك الاجتماعي بين المسلمين والمسيحيين ، الوطنية والتضحية بالشهادة وغيرها وظهر ذلك من خلال البرامج الاجتماعية والدينية، مثل برامج "التمن - الحياة أخلاق\_ يا أنا يا هي - بيت للكل".

كما انه تم رصد سلبيات في بعض البرامج وعدم التزامها بالكود الأخلاقي لمعالجة قضايا المرأة، والتحريض على العنف وتشجيع على التحرش" كما ظهر في إحدى حلقات برنامج لحظات جريئة" على قناة الحياة والناس بأن لبس الفتيات يكون سبب كبير للتحرش، فضلا عن غلبة الطابع الذكوري في ضيوف بعض برامج المقالب مثل رامن عقله طار، وبرنامجي شيخ الحارة والعرافة كان بهم صور سلبية عن المرأة مثل : انتهاك الخصوصية ، الخلافات والفضائح ، التشهير ، الخيانة ، الغيرة ، التعصب ، التجاوز بالإساءة وضرب المرأة وغيرها كذلك بعض الألفاظ غير اللائقة الموجهة للمرأة مثل برنامج رامن عقله طار ، وقد احتوت بعض البرامج في المقابل على صور ايجابية للمرأة مثل إظهار قدرة المرأة في التحكم في الغضب ، الشخصية القوية ، القدرة على التحدي ، الثقة ، الصراحة ، احترام الأديان ، تقبل الاختلاف مع الآخر . كما أظهرت دور المرأة الإيجابي في قضية الوحدة الوطنية والتماسك بين نسيج الشعب المصري المسلم والمسيحي من خلال برنامجي "هدية الرئيس - واطمن".

ظهرت بعض القضايا الهامة وتم مناقشتها في البرامج بشكل يدعم القضية مثل العنف الأسري، الطلاق الش فوي التفكك الأسري- الاغتصاب الزوجي - تمكين المرأة اقتصاديا .

## رابعاً: الإعلانات

- جاءت المؤشرات العامة للإعلانات التجارية واعلانات الخدمة العامة كالتالي:
- اعتماد معظم الإعلانات على النماذج النسائية المشهورة من الممثلات والإعلاميات
- تقديم نماذج إيجابية للمرأة في مختلف أدوارها في الحياة كابنة، أخت، أم، زوجة، وصديقة
- الاعتماد على المرأة كعنصر أساسي في الإعلانات كصانعة قرار واعية حتي في الخدمات الاقتصادية
- تركيز كلمات أغاني الإعلانات على بث روح التفاؤل والتحدي للتغلب علي الأزمات والمحن فجاءت أغلبها إيجابية ومحفزة
- ظهور المرأة بشكل متساوي إلى حد كبير مع الرجال من حيث كثافة الظهور والجمل في الإعلانات التي تقدم مجموعة من الشخصيات الاعتبارية أو العادية
- تراوح أعمار المرأة المقدمة في الإعلانات لتشمل جميع الفئات العمرية من طفلة، شابة، وامرأة، ولكن من الملاحظ التركيز على الطبقة الاجتماعية المرتفعة والمرأة الحضرية وكذلك المرأة المعاقة وهو من ضمن إيجابيات الإعلانات تمثل كل فئات المرأة في المجتمع
- هيمنة شركات الاتصالات والشركات العقارية على السلع والخدمات المعلن عنها في رمضان ٢٠٢١ وتم تقديم المرأة كشريكة في صنع القرار .

## أهم الإيجابيات:

- استقطاب التبرعات للمستشفيات الخيرية مثل مستشفى الناس لممثلات ذوات شعبية كبيرة مثل الفنانة إسعاد يونس ومي عمر ودره وجميلة عوض، ومن الملاحظ التطور الإيجابي في طريقة عرض الحالات الإنسانية والتي تم تقديمها بشكل راقى خالي من المشاهد المسيئة والقاسية كما كان من المعتاد في السنوات السابقة التي كانت مكتظة بالتسول واستغلال الحالات والاستعطف المشين حيث تم التركيز علي أهمية دورنا كمصريين في مساندة بعضنا البعض خلال فترات المحن والصعوبات والتشجيع علي بذل المزيد لبناء

مؤسسات مجانية تخدم الصالح العام مثل إنجاز ٢١٧ عملية للأطفال عن طريق تبرعات المصريين لمستشفى الناس والذي ظهرت من خلاله السيدة أنيسة حسون والفنانة هند صبري وإسعاد يونس، وإعلان مستشفى 500/500 وجملته الشهيرة "خلاص فاضل تكة" ومستشفى القلب للأطفال بقيادة العالم القدوة البروفيسور مجدي يعقوب والذي ظهر بصورته المعتادة الوطنية والمتواضعة ليحث الناس علي التبرع لإنقاذ حياة الأطفال من المعاناة الصحية، كما ظهرت النجمة إليسا والتي تعافت من مرض السرطان لتعطي الأمل والتفاؤل للأسر بشكل عام والأطفال بشكل خاص في إعلان مستشفى 57357

- تعزيز الوطنية في الكثير من الإعلانات حيث يظهر علم مصر وتوصيف إيجابيات الشعب المصري من أصالة وشهامة وتعاون بشكل واضح في كلمات الأغاني وظهر ذلك بشكل واضح في إعلانات الهلال الأحمر ليعلن عن أهدافه السامية في انقاذ المصريين من شرور الحوادث والكوارث والانهيارات والزلازل وفيرس كورونا وعمله الجاد في التعقيم والتطهير لكل ارجاء مصر المصريين

-وعلى نفس النمط جاء إعلان التبرع لمستشفى اهل مصر حيث استخدمت كلمات محفزة مثل " دامت سماءك بردا وسلاما ... لكى يا مصر السلامة" مصاحب لسيدات مصر ورجالها في النصف الاول من رمضان بينما ظهرت السيدة هبة السويدي في دعوة التبرع لمؤسسة اهل مصر كنموذج للسيدة المصرية القوية المحبة لعمل الخير.

وكذلك إبراز جمال بلادنا مصر في الكثير من الإعلانات مثل إعلان مدينة العالمين الجديدة لأسر ياسين ومريام فارس وأحمد حلمي مع موسيقى حلوة بلادي السمرا بلادي الحرة

- ظهور المرأة كشريكة في صنع القرار ومستخدمه واعية لاحتياجاتها واحتياجات أسررتها ومنزلها من خلال إعلانات الأجهزة المنزلية والتجميل بإطلاقات راقية وواقعية لنجمات محبوبات مثل يسرا اللوزي ومني زكي وأمينة خليل.

- تقديم الأم المصرية بصورة واقعية وحقيقية كأم واعية مهتمة بأطفالها ورعايتهم وصحتهم من خلال إعلانات المنتجات والمكملات الغذائية.

- من أكثر الإيجابيات دمج المرأة في الجانب الاقتصادي وتقديمها بصورة واعية ومفكرة ومهتمة بتطوير مستقبلها من خلال إعلانات البورصة حيث ظهرت فتاة تنصح صديقتها واللذان يعملان عاملات في كوافير ويظهر في الاعلان المستوى المادي المنخفض للفتاتين العاملتين , بحيث تفكر احدهما كيف تحسن مستواها بأن تستثمر اموالها في البورصة حيث يتغير الحال بعد مرور السنين إلى المكسب وتغيير الحالة المادية للأفضل .

- إعلان احد البنوك قدم أكثر من نموذج إيجابي للمرأة القوية التي تتحدي الصعاب وتكسر القالب النمطي للمرأة سواء من خلال قيادتها لدراجة نارية أو تبديل إطار سيارتها بنفسها أو تفوقها في رياضات كانت تعتبر حكر على الذكور ، كما قدم الإعلان المرأة ذات متلازمة داون من خلال الإعلامية رحمة خالد والتي ظهرت بصورة إيجابية متماشية مع توجه الدولة لتشجيع ودعم جميع أطياف المجتمع، فقدم الإعلان المرأة في كل أدوارها من أم وزوجة وابنة وفي مختلف مراحلها العمرية ولكن تم التركيز علي المرأة في الحضر في غياب المرأة الريفية والبدوية.

- ظهرت المرأة بصورة قوية متحدية لصعوبات الحياة والمرض في العديد من الإعلانات منها إعلان شريهان لشركة اتصالات ومستشفى ٥٠٠/٥٠٠ الذي قدم الإذاعية لينا شاكر المتعافية من مرض السرطان وزوجة الشهيد البطل أحمد المنسي السيدة منار سليم إلي جانب الإعلامي شريف مذكور.

- إعلانات السلع المنزلية فقد تساوت تقديم المرأة لمثل هذه السلع من خلال اعلان لأحد ماركات الأجهزة المنزلية الذي قدمته فنانتين والذي يحمل المرأة كصانعة قرار في المستلزمات المنزلية بناء على احتياجاتها العصرية وعلى صعيد آخر ظهرت شركة منافسة للأجهزة المنزلية بفنان مشهور ليس كنموذج للرجل صانع القرار ولكن مخاطباً للمرأة والأسرة ككل.

- من الملاحظ روعة كلمات الكثير من أغاني الإعلانات التي تحمل رسائل تحفيزية للمصريين والذي يتماشى مع توجه الدولة في بناء الشخصية المصرية ورفع الروح المعنوية والإرادة وتدمير مظاهر الاتكال والإحباط.



## أهم السلبيات:

- اقتصار تمثيل المرأة الريفية والبدوية في إعلانات رمضان ٢٠٢١ على عدد قليل من الإعلانات مثل إعلان إحدى شركات الاتصال حيث تواجدت المرأة في مجتمع جنوب مصر وتم التركيز على دفيء الأسرة المصرية من خلال بيوت محافظة أسوان بألوانها البيضاء.
- التركيز على الطبقات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة في أغلب الإعلانات وظهر ذلك من خلال نوعية الخدمات والسلع المععلن عنها.
- ظهور المرأة بشكل سلبي في بعض الإعلانات مثل إعلان خدمة لأحد البنوك والذي أظهر الزوجة المادية التي تطالب زوجها بما لا يستطيع توفيره واستخدم الإعلان مستوي متدني من الحوار والألفاظ.
- كما تضمنت بعض الإعلانات نماذج سيئة للأزواج مثل إعلان لمطعم تظهر فيه الزوجة وقد وصلت الزوج بجهاز كشف الكذب وتكهرب الزوج نتيجة للكذب، وإعلان ماركة للملابس الداخلية والذي قدم خيانة الزوج لزوجته ومن ثم تنور بشكل منفر وغير لائق، والمنتج الآخر كان أكثر خلاعة واستفزاز سواء باختيار الكلمات أو الصورة السلبية للمرأة التي ترقص بخلاعة في الإعلان
- وجاءت بعض الإعلانات برسائل ضمنية سلبية تشجع علي عدم الاحترام واختراق الحقوق وهدم القيم مثل إعلان محل للحلويات الذي تم تقديمه في النصف الثاني من الشهر الفضيل وظهر عادات وسلوكيات مفرزة، وكذلك إعلان جبنة ليقدم نماذج سيئة في التطاول علي حقوق الناس وتقديم الرشوة لنيل قطعة جبنة

## خامساً: الإذاعة

قدمت الاذاعة العديد من البرامج الموجهة للمرأة او التي تتناول قضايا المرأة على المحطات الاذاعية المختلفة وعلى رأسها برامج الطهي، والسيمي دراما ولكن في معظمها ركزت على الصراع الإيجابي بين الرجال والنساء والتنافس الشرف البناء في مواقع العمل، واحتفظت بتقديم نوعية جيدة أيضاً من البرامج وال فقرات مثل:

✓ برنامج (ليالي مصر المحروسة) في البرنامج العام وهو برنامج يومي يخصص حلقة اسبوعية للنساء يناقش الفنون ونظرة المجتمع للمرأة وضرورة تطويرها وتصحيح صورتها خاصة الدرامية.

✓ (السر في بير) علي الشباب والرياضة وهو مسابقة يومية درامية للتوعية ببرنامج الحكومة المصرية مع الاتحاد الأوروبي في توفير المياه والحفاظ عليها و مشروع الراي الحديث وتبطين الترع، ومن خلاله تم لقاء الضوء علي دور المرأة المصرية الريفية ومدى وعيها بالموضوعات المطروحة ويعد أسلوب المسابقات من افضل الأساليب المستخدمة في تنمية الوعي ونشر المعلومات المطلوبة للتنمية

✓ (رمضان دوت صوم) على شبكة الشباب والرياضة لعرض الأفكار المرتبطة بأنشطة الاون لاين و رمضان ، و اثر شبكات التواصل الاجتماعي و التكنولوجيا على تطور الافكار تجاه المرأة، و ضرورة نضج البيت المصري ليكون خلية التنمية الأولى في استراتيجية بناء الإنسان وتنمية الأسرة.

✓ (اكل خفيف وكلام حريف) الشباب والرياضة وهو برنامج يقدم افكارا لطعام صحي مع استثمار شهر رمضان لتغيير العادات الغذائية الخاطئة.

## سادسا: الصحف والمواقع الإلكترونية

أبرزت نتائج الرصد العديد من السمات تنوعت بين الإيجابي والسلبي ومن أهمها:

- تنوعت الاشكال التحريرية المستخدمة في الصحف المصرية والمواقع الالكترونية ما بين الشكل الخبري والاستقصائي، ومادة رأي، واكدت نتائج التحليل ان الاشكال الخبرية كانت هي الغالبة في الاستخدام في الموقع الالكترونية عنها في الصحف الورقية , وذلك لسرعة تحريرها وتركيز اكبر قدر من المعلومات بها باقل قدر من الكلمات. بينما استخدمت جريدة الأهرام القومية وموقعها الإلكتروني "مادة الرأي" أكثر من غيرها من الصحف لعرض قضايا المرأة. وكانت الاشكال الاستقصائية هي الاقل استخداما في الصحف المصرية ككل في عرض لقضايا المرأة خلال شهر رمضان ٢٠٢١ , الا ان الوفد كانت اكثر من ناقش هذه القضايا عبر الاشكال الاستقصائية، لإبراز وجهات النظر المختلفة تجاه المرأة وقضاياها.
- جاءت المرأة المصرية في جميع الصحف والمواقع الالكترونية المصرية موضع العينة بسمات جميعها إيجابية الا ما ندر، وقد جاءت السمات السلبية النادرة في الاخبار والموضوعات المتعلقة بالحوادث ومخالفة القانون.
- ومن اهم ما ركزت عليه الصحف المصرية والمواقع الالكترونية من سمات ايجابية للمرأة كان في موضوعات المشاركة السياسية والميدانية للمرأة كمسؤولة، وقد تفوقت الاهرام وموقعها الإلكتروني عن سواهما في اظهار المرأة كوزيرة ناجحة ومسؤولة قادرة على خدمة الوطن.
- كما اهتمت الصحف المصرية و مواقعها الالكترونية بفنانات ونجوم الاعمال الدرامية , وركزت علي توجيه النقد البناء لشخصهن اكثر من نقد اعمالهن الدرامية وادائهن الفني وغلبة صورة الفنانات كأبطال وعباقرة فن على غيرها من الصور الذهنية السلبية كما قدمت الصحف جنبا الى جنب مع ابطال حرب اكتوبر في احتفالات العاشر من رمضان وذكرى نصر اكتوبر المجيد
- كما قدمت الصحف المصرية المرأة بشكل مشرف وإيجابي المرأة قوية ناقدة من خلال عرض تصريحات المجلس القومي للمرأة، تعليقا علي صورة المرأة في الدراما المصرية بالموسم الرمضاني الحالي وما تتضمنه من مشاهد عنف تضر بقضايا المرأة في الواقع الفعلي لها بالمجتمع وتُظهرها ضعيفة , كما ابرزت المواقع الالكترونية المرأة المصرية في شخص رئيسة المجلس القومي للمرأة بانها المرأة المحاربة التي تهاجم الزواج المبكر وتدعم قرارات رئاسة الجمهورية بشأن تجريمه.

- وكانت من اهم الصور الايجابية التي عرضتها الصحف المصرية الورقية والالكترونية بشأن المرأة كونها تمثل التراث المصري الاصيل وتعكسه، ومن جانب اخر تفردت الاهرام بتقديم المرأة كداعية اسلامية وانها ستتفوق في هذه الساحة مستخدمة لفظ "الداعيات قادمات"
- وربما الصورة السلبية الوحيدة التي قدمتها الصحف المصرية هي اظهار المرأة علي انها ضحية مستضعفة في كثير من القضايا المقدمة، مثل قضية العنف الاسرى واللفظي ضد المرأة ، الاستغلال الجنسي ، حيث قدمتها بصورة المجني عليها دائما.
- ظهر اهتمام الصحف والمواقع الالكترونية المصرية بالمرأة في الحضر والريف على حد سواء ولم تهتم بمجتمع على حساب مجتمع اخر يخص المرأة المصرية في حين ان الصحف المصرية والمواقع محل الدراسة لم تهتم الا بالمرأة المصرية فقط ولم تتعرض للمرأة الاجنبية علي الاطلاق الا فيما ندر
- ركزت الصحف الورقية والالكترونية علي المرأة الناضجة اكثر من فئة الفتيات صغيرات السن ، بي نما تجاهلت مرحلة الطفولة للمرأة. الا فيما يخص قضايا الزواج المبكر وتجريمه.
- ان الصحف المصرية لم تقدم المرأة في اطار ممارسة العنف ضد المرأة الا في قضايا التعدي الجنسي التي تناولته جريدة الوفد اثر مناقشتها لقضية الاغتصاب في مسلسل " الطاووس" بطولة الفنانة "سهر الصايغ"

#### وأهتمت الصحف المصرية والمواقع الالكترونية بمجموعة من القضايا المتعلقة بالمرأة وهي :-

-قضايا المشاركة السياسية وقد تناولتها الصحف المصرية الثمانية ومواقعهم الالكترونية علي حد سواء فقد جاءت قضايا المشاركة السياسية المتعلقة بالمرأة بموسم رمضان ٢٠٢١ مقتصرة علي عرض نشاط وزيرات مصر ، ونشاطهن السياسي لخدمة مصر، والاشادة بالإنجازات علي مدار الشهر مما يعطى انطباع إيجابي عن المرأة المصرية ، فقد قدمت الصحف وزيرة الصحة كأنها القائدة الواعية التي تقود المجتمع المصري بأزمة الكورونا لتصل بهم لير الامان .

- العنف والتعدي علي المرأة : انحصر تقديم قضية العنف والتعدي علي المرأة في مناقشة مسلسل الطاووس ، بطولة الفنانة سهر الصايغ .

- تربية الابناء : تناولت الصحف المصرية والمواقع الالكترونية هذا الجانب من حياة المرأة في كونها " ام البطل" متحدثة عن مجهودها الواسع في تربية الاطفال حتى يصبحون ابطال وشهداء في سبيل الوطن ، وعرضت

الصحف نماج لشهداء الجيش والشرطة , وركزت الصحف علي قيمة تربية المرأة المصرية الأصيلة في صناعة الأبطال .

- قضايا تمكين المرأة: تناولت الصحف المصرية قضايا تمكين المرأة في كافة الوظائف بقطاعات الدولة، مثل البترول، كما تبنت الصحف المصرية قضية تمكين المرأة من الوظائف القضائية

- قضايا التمييز ضد المرأة: عرضت الصحف المصرية والمواقع الالكترونية قضايا التمييز ضد المرأة علي استحياء بنسب قليلة جدا، وانحصر ما قدمته في تمييز الرجل عن المرأة , وواجهت الصحف هذه الفكرة وسخفت منها قائلة ( يجوز للمرأة السفر بدون محرم طالما السفر أمن ) و( من حقها ان تقتص من ثروة زوجها طالما صبرت علي تكوين هذه الثروة ) , وتبنت الصحف المصرية والمواقع الالكترونية فكرة ان من حق المرأة التي قضت مع زوجها حياه زوجية طويلة الحصول علي نصف ثروته .

كما عرضت الصحف والمواقع الالكترونية عل لسان رجل الدين، ما يسخف ويحقر التمييز ضد المرأة في قضية فرض بيت الطاعة واجبارها علي الرجوع لزوجها بالقانون.

- قضايا الطلاق: أهتمت الصحف المصرية بقضية الطلاق الشفهي، بعد طرح هذه القضية في مسلسل "نيوتن" بطولة الفنانة منى زكي , وتناولتها الصحف المصرية رافضة الأخذ بالطلاق الشفهي , وظر ذلك في قولها علي لسان رجال الدين ( الطلاق الشفهي مضيعة لحقوق المرأة وإخلال بمبدأ المساواة ) , كما تناولت الصحف قضايا الطلاق التعسفي , ووصفته بالحرام شرعا بتصريحات رجال الدين قائلة ( الطلاق التعسفي حرام شرعا ويعتبر جريمة اخلاقية )

- المشاركة الثقافية: تناولت الصحف قضايا المشاركة الثقافية في حدود ضيقه جدا لا تتعدى عرض بعض نجاحات المرأة ومساهماتها في الادب

## سابعا: المرأة ذات الإعاقة:

ظهرت المرأة ذات الإعاقة ضمن بعض الاعمال الرمضانية لهذا العام لتأتي بعضها بشكل سلبي والبعض الآخر إيجابي كالتالي:

بعد جمع استمارات الرصد وتحليل ما ورد فيها وجد ان عدد من الاعمال الدرامية والاعلانات التجارية والتوعوية ظهرت فيها نساء وفتيات ذات اعاقه منها

1- تم رصد تناول مسلسل خلى بالك من زيزى لشخصيتين نسائيتين البطلة (زيزى) سيدة متزوجة والطفلة (تيتو) كلتاهما من الفتيات والنساء ذات الاعاقه الخفية فكلتاهما مصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD)

2- تم رصد تناول مسلسل خلى بالك من زيزى لشخصية ام لطفل من ذوى الاعاقه "والدة الطفلة تيتو" وعرض المسلسل لتصرف الام والمشكلات التي تواجهها مع ابنتها ذات الاعاقه في طرق التربية وفي المدرسة

3- عرض مسلسل "نسل الاغراب" لشخصية "الخالة نجاة" سيدة صعيدية من السيدات ذات الاعاقه الحركية تجلس على كرسي متحرك وقدمها المسلسل في شكل إيجابي واقعي

4- قدم مسلسل "لحم غزال" في أكثر من مشهد من مشاهده سيدة ذات اعاقه تسير في الشارع في خلفية مشهدين لأبطال المسلسل

5- عرضت حملة "هي دي أخلاقنا" الإعلانية والممولة من وزارة الشباب والرياضة لموقفين في التعامل مع الأشخاص ذوى الاعاقه الاول موقف تتمتع له فتاة ذات اعاقه وترفضه الحملة والثاني نفس الفتاة تتعرض من بطل الاعلان لموقف دعم وتحفيز وتشجيع

ثم يقدم بطل الإعلان الصورة الصحيحة لما يجب ان يتم التعامل به مع نفس الفتاة من خلال النظرة الايجابية لشخصيتها ودعمها ودمجها وتحفيزها وتشجيعها

6- تم رصد صورة ايجابية لسيدة ذات اعاقه حركية تجلس على كرسي متحرك وامامها منزل ممهد لذوي الإعاقة ضمن اعلان تسويق العاصمة الادارية الجديدة

7- تضمن اعلان حديد المصريين نموذج لفتاة على كرسي متحرك ضمن فريق عمل حديد المصريين الاعلان يقدم صورة ايجابية لإمكانيات النساء والفتيات ذات الاعاقه في العمل في كافة القطاعات

8- تضمن اعلان بنك مصر "انا الممكن" عرض نموذج لفتاة ذات اعاقه قدمها بشكل إيجابي

## الإعاقه كما ظهرت في أرقام:

٧- شخصيات فقط هي لنساء ذات اعاقه من بين الف ومائتين شخصية نسائية تقريبا في ٥٢٠ ساعة دراما واكثر من ١٦٠ اعلان مختلف واكثر من ٤٢ برنامج حوارى وكوميدي، في دراما وبرامج واعلانات رمضان ٢٠٢١

### مضمون الإعاقه كما تم تقديمه

- قدمت دراما رمضان لأول مرة هذا العام قضية من قضايا الاعاقه كمحور لعمل درامى وهو مسلسل خلى بالك من زيزى الذي عرض لنموذجين من النساء والفتيات ذات الاعاقات الخفية وتفاعل المجتمع معهم ونجح المسلسل في تقديم هذه النماذج بشكل إيجابي جدا

- على الرغم من ان ارتبط وجود شخصية المرأة ذات الاعاقه فى الدراما والاعلانات والبرامج بكونها معاقه وليس كونها انسانة في السنوات الماضية الا ان بعض الاعمال الدرامية هذا العام ولأول مرة عرضت للمرأة ذات الاعاقه كشخصية تواجه المشكلات الحياتية كونها امرأة وإنسانة اولا وليس فقط كونها ذات اعاقه (شخصية الخالة نجاه نموذج )

- لأول مرة تجسد ممثلة شخصية سيده ذات اعاقه وتكون بطلة عمل درامى كامل خلى بالك من زيزى

-- الشخصيات لسيدات ذات الاعاقه التي تم رصدها جميعها بخلاف شخصيات مسلسل خلى بالك من زيزى ونسل الاغراب لم تكن شخصيات محورية في بناء الاعمال الدرامية وكانت شخصيات مكمله وبعضها ثانوي

- غابت عن دراما رمضان ٢٠٢١ وجود أي شخصية نسائية لديها اعاقه حقيقة تظهر كممثلة رئيسية في هذا الكم الضخم من الاعمال الدرامية محل الرصد

- لأول مرة ظهرت شخصية المرأة ذات الإعاقه في المجاميع والكومبارس وهذا يحسب للمسلسلات و(تأكيد على عدم خلوا شوارع مصر واماكنها من النساء ذات الاعاقه )

- وتشيد لجنة المرأة ذات الاعاقه في نهاية تقريرها بالاستجابة لما طالبت به في تقريرها العام الماضي من ضرورة التفات صناع الدراما لجعل قضايا النساء والفتيات ذات الاعاقه محور لبعض اعمالهم وتناول هذه القضايا بإيجابية وقد تجسدت هذه الاستجابة في خروج مسلسل خلى بالك من زيزى للنور مقدما ثلاث نماذج

إيجابية لثلاث فئات تحرص لجنة المرأة ذات الإعاقة على تقديم الخدمات لهن وهن السيدات ذات الإعاقة "

زيزى " والام لأطفال ذات اعاقة " ام تيتو " والفتاه الصغيرات "تيتو"

وبشكل عام يمكن القول إن المؤشرات النهائية لرصد وتحليل صورة المرأة خلال شهر رمضان هذا العام ٢٠٢١

أظهرت تفاوت في عرض وتقديم صور المرأة والقضايا التي تهتم بها

- فأظهرت الصحف ومواقعها الالكترونية حرصها على تقديم صورة المرأة بشكل إيجابي، خاصة فيما يخص

مشاركتها السياسية والميدانية كمسؤولة، والهتما بقضايا التمكين ومناقشة القضايا الحيوية المطروحة علي

الساحة كالطلاق الشفوي والاغتصاب الزوجي

- وكذلك الإعلانات سواء التجارية أو الخدمة العامة أظهرت نماذج للمرأة التي تتحدى الصعاب والمرأة التي

تتولى شئون بيتها بالاهتمام في أدق التفاصيل والمرأة التي تشارك في قوافل التنمية المجتمعية والصحية

وغيرها من المجالات التي تساهم فيها المرأة لإحداث التقدم والازدهار في المجتمع وإن كان بعض إعلانات

التجارية قد أسأت الي المرأة من خلال فكرة الإعلان او من خلال إستخدام المرأة ذاتها كمودل في الإعلان

-وقدمت الاعمال البرمجية سواء في الإذاعة أو التلفزيون تفاوت بين التناول الإعلامي لصورة المرأة بين تقديم

النماذج السلبية والايجابية التي تمثلت في القدرة على التحدي والصراحة واتخاذ القرار فضلا عن تقديم كثير

من النماذج الناجحة فضلا عن مناقشة كثير من القضايا الأسرية المهمة والقضايا التي يوليها مجلس المرأة

اهتمام

وتمثلت السلبيات في بعض البرامج وعدم التزامها بكل بنود الكود الأخلاقي لمعالجة قضايا المرأة، حيث اشتمل

بعضها على التحريض على العنف كما ناقشت بعض البرامج قضايا المرأة دون رسالة واضحة او

هدف محدد مما يمكن معه إساءة الفهم لدي المتلقي

-المسلسلات الرمضانية هذا العام كان لها تميز في تنوع الموضوعات والقضايا وأساليب معالجتها كما تم تناول

وللمرة الأولى بعض القضايا التي تثير الجدل داخل المجتمع كقضية الطلاق الشفوي والاغتصاب الزوجي

وقضية العنف والابتزاز الإلكتروني.

وتصدرت الصورة إيجابية للمرأة في النصف الثاني من رمضان الصور السببية التي سيطرت علي معظم حلقات

النصف الأول من رمضان ولكن لايزال أشكال العنف المختلفة وغير المبررة أحيانا في السياق الدرامي تتصدر

مشاهد المسلسلات حتي علي أفشيات المسلسلات ويعاب علي التركيز علي تفاصيل لمشاهد العنف ضد المرأة



بكافة أشكاله «تعنيف- ضرب- ابتزاز- اغتصاب - تحرش - تأمر - تنمر - تمييز» مما يضر بالمرأة وقضاياها لإمكانية محاكاة مظاهر العنف التفصيلية التي تظهر بشكل مجسد علي شاشات التلفزيون. إلا ان ظهور إيجابيات كثيرة لنماذج قوية ووطنية وناجحة للمرأة قد أحدث توازن في الصورة المقدمة وكان من إيجابيات هذا العام أيضا تصدر قضية المرأة والطفلة ذات الإعاقة الخفية من خلال مرض فرط الحركة في بطولة مسلسل وهو ما يحمل توعية للمجتمع بهذا المرض و كيفية التعامل معه

### أخيرا: رأي المرأة في صورتها المقدمة في الأعمال الرمضانية لعام ٢٠٢١ :

طبق الاستبيان لاستطلاع رأي عينة من السيدات والفتيات من مختلف الأعمار والطبقات الاجتماعية والتعليمية من المتابعات للأعمال المقدمة خلال شهر رمضان ٢٠٢١ للوقوف على مستوى الرضا عن هذه الأعمال ومؤشرات حول الصورة الذهنية عن نماذج المرأة وقضاياها المقدمة من خلال هذه الأعمال، وقد تم اختيار عينة عمدية من المشاهدات قوامها ٥٠٠ مفردة وخلصت النتائج إلى مجموعة من المؤشرات من أهمها ما يلي :

١- عدم رضا الغالبية العظمى من الفتيات والسيدات عن صورة المرأة المقدمة في أعمال رمضان ٢٠٢١ بنسبة تقارب ٧٠ % وأشارت النتائج إلى أن ما يتم تقديمه من أعمال وتمثيل للمرأة في الأعمال الرمضانية لا ينال استحسان المرأة حيث يتم التركيز علي النماذج السلبية بصورة مبالغ فيها تؤدي إلي المحاكاة ولا تمثل المرأة من حيث الشكل أو المضمون، كما أكدت السيدات من خلال الاستبيان اتسام التداول الإعلامي للمرأة في المسلسلات بالسطحية والمبالغة مما يشير إلى أن ما يعرض من أعمال مغاير لواقع الأغلبية العظمى من المصريات ولا يعكس واقعها الحالي.

٢- جاءت مؤشرات سمات المرأة المقدمة في الأعمال الرمضانية ٢٠٢١ في جانب المرأة المستضعفة أو الضحية، في حين جاءت السمات الإيجابية بنسب أقل لصورة المرأة كقوية، وناجحة، ومساندة ، ومن اللافت للنظر اختيار السيدات لشخصيتي أمينة خليل في مسلسل خلي بالك من زيزي ومني ذكي في مسلسل لعبة نيوتن كأكثر النماذج النسائية التي تمثلهن و يعكس ذلك رأي الفتيات والسيدات اللاتي يسعين لتأكيد حقوقهن من خلال صورة حقيقة تعكس واقعهم الفعلي وهو ما قدمته الفنانتين في مسلسلات رمضان ٢٠٢١ مما يؤكد انجذاب السيدات للأنماط التي تمثلهن من حيث الشكل والمضمون ، ويرفضون النماذج

السلبية التي تتسم بغير الواقعية لحياة المرأة المصرية وقد رفضت السيدات التي تفاعلن مع الاستبيان النماذج المقدمة في مسلسل ضد الكسر وملوك الجدعنة ولحم غزال مؤكدات علي إن هذه النماذج منفرة ولا تمثلهن او تمثل المرأة المصرية بأي صورة

٣- جاءت تقييمات الباحثين للنماذج النسائية المعروضة خلال دراما شهر رمضان بأن أغلب الشخصيات النسائية الدرامية كانت تتسم بالقوة وجاءت اتجاهاتهن نحو بعضها إيجابي مثل شخصية يسرا في مسلسل حرب أهلية ومنى زكي في لعبة نيوتن وأمينة خليل في خلي بالك من زيزي ، وعلى الجانب الآخر كانت هناك نماذج تتسم بالشخصية القوية إلا أن اتجاهاتهن نحوها سلبية مثل غادة عبد الرزاق في لحم غزال ورائيا يوسف في ملوك الجدعنة .

٤- أكدت السيدات من خلال الإستبيان تصدر العنف الأسري المشهد الدرامي الرمضاني يليه العنف اللفظي والجسدي والمعنوي ضد المرأة في كثير من المسلسلات مما يتوافق مع تحليل مضمون مسلسلات هذا العام وهو ما يؤكد تصدر قضايا العنف ضد المرأة أعمال رمضان، وقد أعربت السيدات عن قلقهن من طريقة تناول العنف علي الشاشة الذي قد يشجع البعض على المحاكاة.

٥- جاءت نتائج الاستبيان لتتفق في معظمها على أن عرض قضايا المرأة في الأعمال الدرامية تهتم بالإثارة أكثر من المضمون مما يؤكد النتائج السابقة على أن تقديم نماذج سلبية يشجع علي المحاكاة أكثر من المعالجة الفعلية لقضايا المرأة وعلى الرغم من ذلك اتفق معظم افراد العينة على أن تناول الإعلامي في دراما هذا العام اهتم ببعض القضايا المسكوت عنها والتي تخص المرأة تحديدا مثل الطلاق الشفهي والاعتصاب والتحرش وهو ما يؤكد تصدر قضايا المرأة المشهد الدرامي في معظم المسلسلات.

٦- أكدت السيدات على أن تناول الإعلامي للمرأة في بعض المسلسلات يكرس للصورة النمطية التقليدية للمرأة وربطها بالمفاهيم السلبية كالمرأة المستسلمة والضعيفة مما يعكس أهمية مراجعة طريقة تناول قضايا المرأة والصورة المقدمة عن المرأة في الدراما بشكل خاص والإعلام بوجه عام

وبناء على ما التقرير السابق تناشد لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة منتجي الدراما والإعلام بالاهتمام بما يلي في الأعمال القادمة :

- 1-الاهتمام بكل الموضوعات الخاصة بتنمية الأسرة بكل أفرادها وتمكين المرأة
- 2-الاهتمام بالمرأة الريفية والمرأة الصعيدية والمرأة السيناوية
- 3-الاهتمام بإنتاج المسلسلات الاجتماعية التي يجد فيه كل فرد في الأسرة المصرية نفسه
- 4- مناقشة القضايا التي توليها الدولة اهتمام بالنسبة للمرأة وذلك يستخلص من إستراتيجية المجلس القومي للمرأة وخطته السنوية
- 5-التقليل من مشاهد العنف التفصيلية
- 6-ضبط استخدام الألفاظ غير اللائقة
- 7-إبراز النماذج المعاصرة الناجحة لفي عمل فني متكامل علي غرار مسلسل أم كلثوم
- 8-أخيرا احترام المرأة وصورتها علي الشاشة

وكل عام وأنتم بخير

المجلس القومي للمرأة

لجنة الإعلام

٢٠٢١